وصمة الذات وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى عينة من الأطفال المتلعثمين.

هبة فريد محمد[١]– محمد رزق البحيرى[٢]– أمل سيد صابر[٣]– ايمان صابر شاهين[٤]
١) طالبة دراسات عليا بكلية الدراسات البيئية، جامعة عين شمس٢) كلية للدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
٣) كلية الطب، جامعة عين شمس٤) كلية البنات، جامعة عين شمس

المستخلص

ان التلعثم من أهم الموضوعات التي يتم تسليط الضوء عليها في الموضوعات المتعلقة بالتربية الخاصة، حيث يرجع هذا الاهتمام بهذا المجال للآثار السلبية الناتجة عن اضطرابات الكلام على الأطفال والتي تقلل من اندماجهم في المجتمع المحيط بهم سواء في الصغر أو الكبر فهي من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى العزلة للطفل. وتساعد نتائج البحث الحالية في المساهمة في بناء برامج ارشادية والتي تساهم في الحد من الآثار السلبية لكل من (وصمة الذات وما يتعلق بها من متغيرات الاتزان الانفعالي، والسلوك لبيئي، والذكاء الاجتماعي) لدى الأطفال المتلعثمين. ومن ثم تقديم الحلول لهم لمقاومتها والتصدي لها.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الوصفي التحليلي؛ حيث الكشف عن المتغيرات النفسية والبيئية (وصمة الذات، الاتزان الانفعالي) لدى عينة الدراسة من الأطفال المتلعثمين، والمقارنة بين البيئة الحضارية، والريفية، والعشوائية من الأطفال المتلعثمين. وتحدد مجتمع العينة في الأطفال المتلعثمين في البيئات الحضارية والريفية والعشوائية الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٩–١١) عاماً في البيئات الحضارية والريفية والعشوائية.

وأشارت نتائج الدراسة اولا إلى تحقق صدق الفرض الأول حيث وجد ارتباط سالب دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال المتلعثمين على مقياس وصمة الذات للأطفال (الشعور بالرفض من الآخرين، والوسم، والشعور بالتمييز، والانسحاب الاجتماعي، والدرجة الكلية) .

كما اوصت الباحثة بعدة توصيات اساسية ومنها الكشف المبكر عن الأطفال المتلعثمين في مرحلة رياض الأطفال. وايضا عمل ندوات في المدارس عن أهمية الاتزان الانفعالي في حياة الطفل. مع عمل تنظيم برامج تدريبية وتأهيلية للمعلمين في المدارس عن طريقة التعامل مع الأطفال المتلعثمين بشكل عام.

المقدمة

يعد موضوع التلعثم من أهم الموضوعات التي يتم تسليط الضوء عليها في الموضوعات المتعلقة بالتربية الخاصة، حيث يرجع هذا الاهتمام بهذا المجال للآثار السلبية الناتجة عن اضطرابات الكلام على الأطفال والتي تقلل من اندماجهم في المجتمع المحيط بهم سواء في الصغر أو الكبر فهي من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى العزلة للطفل.

يعد الكلام بمثابة أداة رئيسة للتفاعل البشري بين كافة الأفراد، والذي يشترك في إنتاجه عدة أجهزة والتي تكمن في الجهاز السمعي، والجهاز العصبي المركزي، والجهاز العصبي الطرفي، والجهاز التنفسي، والجهاز الصوتي، حيث أن نطق الإنسان للكلمات يحدث نتيجة لتكامل عمليات معقدة، أولها مرحلة استقبال الأصوات والوعي بها ومعرفتها ثم البدء في تمييزها وإدراكها، ثم تأتي مرحلة المعالجة الأولية عن طريق حاسة السمع. (مريم حموم، ٢٠١٦م)

والشخص الذي يتمتع بتوازن انفعالي يتميز بالقدرة على حب الناس وتحفيزهم على حبه، فهو كريم ويقدم خدمات لمن حوله حسب قدراته ومهاراته، ولديه القدرة على مواجهة الواقع بإيجابية، ولديه المقدرة

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178–2636

على التعلم من الآخرين دون التحسس تجاههم، كما يتقبل المشاكل ويواجهها، بأسلوب عقلاني وهادئ، ويتقبل الناس من مختلف الأجناس ويتجنب التعصب، ولديه دافعية عالية للإنجاز، ولديه القدرة للعمل الجماعي (ناصر بن راشد، ٢٠١٤).

وتتضمن المنبهات البيئية تأثيرات حاسمة على السلوك البشري البيئي، وهذا السلوك هو نتاج التفاعل بين إمكانات البيئة وإمكانات الفرد، حيث غالبًا ما تتأثر قدرة الفرد على التفاعل بعوامل البيئة المادية مثل الموقع، طبيعة السكن، وترتيبات الجلوس، والضغوط في البيئة الطبيعية، مثل الزحام، هناك العديد من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على تفاعل الشخص مع الأفراد الآخرين، وأهم هذه العوامل هو ما يعرف بالمساحة الشخصية والفضاء المكاني، والمساحة الفردية. ويعتقد ليفين أن التمثيل الداخلي للفرد للبيئة هو العامل الحاسم في تحديد الحركة عبر فضاء الحياة. هذا الفضاء يشبه الحدود غير المرئية التي تحيط بالفرد وأنه يحاول حماية وتحديد فضاء حياته. والعلاقة مع الآخرين، والحيز المكاني له معاني مختلفة اعتمادًا على المنظور الذي يمتلكه الفرد، والذي يعتمد على كيفية احتلال الفرد لتلك المساحة، وعلى الطريقة التي يزاول بها نشاطه (خليدة مهرية، ٢٠٢٠).

مشكلة الدراسة

ظهرت مشكلة الدراسة الحالية من خلال ما لاحظته الباحثة من خلال تعاملها مع فئة الأطفال المتلعثمين وما يتعلق بها من قلة التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين وإدراكهم لنظرة الآخرين لهم مما يسبب عندهم تنامي في شعور وصمة الذات وهو ما يترك العديد من الآثار السلبية على شخصياتهم، حيث لاحظت الباحثة افتقار هذه الفئة للشعور بتقدير الذات وهو ما ظهر جليً من خلال نظرتهم لأنفسهم وتقديرهم لإمكاناتهم وذاتهم وذلك من خلال التقليل من شأن أنفسهم وشعورهم باحتقار الذات والتي ظهرت من خلال تعامل الآخرين معهم وإداراتهم للمواقف الاجتماعية وشعورهم بالنبذ الاجتماعي من قبل أفراد مجتمعهم.

لذا نجد أن الأطفال المتلعثمين يعانون من مجموعة من السمات النفسية كالانطواء والانسحاب والعزلة والاكتئاب والحزن وعدم الرضا عن الذات والتي تساهم من تنامي لمشاعر الإحساس بالذنب والخوف والقلق والاعتماد على الغير، حيث أن فئة هؤلاء الأطفال يتسمون بالانطواء، كما أن الأطفال يبتعدون اجتماعيا ويميلون إلى عدم الرغبة في التفاعل مع أي عمل جماعي أو مناسبة اجتماعية، فضلاً عن شعوره بعدم القدرة على المنافسة والمساواة مع الأطفال الآخرين، حيث يعد هذا الشعور والذي يندرج تحت مظلة الوصمة الذاتية من أخطر المشاعر التي تصيب الطفل، فعند شعور الطفل بالنبذ الاجتماعي، يبدأ بتشكيل عازل اجتماعي حوله ، والذي يسيطر عليه الإحساس بالدونية، ثم تبدأ هذه الأفكار والمعتقدات بالبلورة لتصبح بعد ذلك جزء لا يتجزأ من شخصياتهم وطريقة تفكيرهم ومن هنا تبدأ الخطورة فيما تسببه الوصمة الذاتية من آثار سلبية تتعلق بكافة جوانب شخصية الطفل الموصوم والتي يمتد أثرها لتفسد حياة الطفل الشخصية والاجتماعية والمهنية، والتي تساهم في تدعيم فكرة الرفض الاجتماعي وتكون بمثابة حائل بينه وبين التفاعل الاجتماعي والذي يقف بمثابة عائق أمام تقديره لذاته وثقته بقدراته.(أحمد عبد الملك، ٢٠٢٠م).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

ويتضح ذلك من خلال ما بينه (Kato Takada, 2014; Boyle 2013) أن للوصمة الذاتية ناتج سلبي على الأطفال فهي تساهم في الخفض من الشعور بأهمية الفرد وتقديره لذاته وشعوره بالثقة في النفس وكل المشاعر الإيجابية التي تتحدد في التوافق النفسي والاجتماعي التي تنتج عن الرضا الذاتي نتيجة للفعالية الذاتية والتي ترتبط بقدرة الفرد على التواصل الاجتماعي مع محيطه دون الشعور بالدونية، حيث نتيجة للآثار السلبية النابعة من الوصمة الذاتية على شخصية الأطفال ذو اضطرابات الكلام والذين يعانون العديد من الاضطرابات النفسية والانفعالية والمعرفية، ونظراً لقلة الدراسات – في حدود اطلاع الباحثة– والتي تناولت الوصمة الذاتية وآثارها والمتغيرات التي تتعلق بها لدى فئة الأطفال المتلعثمين، كان دافع للباحثة في الدراسة الحالية لتسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين وصمة الذات والمتغير (الاتزان الانفعالي) التي تتعلق بها .

ومن الممكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة التالية :

١–ما هى العلاقة بين وصمة الاتزان الانفعالى لدى عينة من الاطفال المتلعثمين ؟

٢–ما هى الفروق بين البيئة الحضارية والبيئة الريفية والبيئة العشوائية عن الاطفال المتلعثمين لدى وصمة الذات ؟

٣–ما هى الفروق بين البيئة الحضارية والبيئة الريفية والبيئة العشوائية عن الاطفال المتلعثمين على الاتزان الانفعالى ؟

أهداف الدراسة

تتحدد أهداف هذه الدراسة في الآتي:

١- الكشف عن مستوى وصمة الذات لدى الأطفال من فئة المتلعثمين، لذا تسعى الدراسة لبحث طبيعة العلاقة بين وصمة الذات والمتغير (الاتزان الانفعالي).

٢- الكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بدرجة وصمة الذات لدى عينة الدراسة ومحاولة الحد منها ومعالجتها لدى فئة الدراسة.

٣- التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغير (الاتزان الانفعالي المرتبط بوصمة الذات لدى الأطفال المتلعثمين.

أهمية الدراسة

يتناول موضوع الدراسة وصمة الذات وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى عينة من الأطفال المتلعثمين. وايضا دراسة متغير وقائي مهم من المتغيرات (وصمة الذات – الاتزان الانفعالي)، لدى من الأطفال الذين يعانون من التلعثم. بالرغم من تعاظم أهمية التلعثم، وانتظام الاهتمام بالعوامل التي ترتبط بها، توجد ندرة في الدراسات العربية التي تناولت المتغيرات (وصمة الذات، والاتزان الانفعالي) لدى المتلعثمين. وايضا تساعد نتائج الدراسة الحالية في المساهمة في بناء برامج ارشادية والتي تساهم في الحد من الآثار السلبية لكل من (وصمة الذات وما يتعلق بها من متغيرات الاتزان الانفعالي).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وتساهم ايضا في جذب انتباه المسؤولين من الأخصائيين النفسيين القائمين على رعاية وتأهيل فئة الأطفال المتلعثمين إلى الآثار السلبية لوصمة الذات على السمات الشخصية لهؤلاء الأطفال ومن ثم تقديم الحلول لهم لمقاومتها والتصدي لها. بالاضافة الى انها تساهم في نشر الوعي بمدى ضرورة تجهيز دورات تدريبية للحد من الآثار السلبية الناتجة عن والمتغيرات (وصمة الذات، الاتزان الانفعالي) .

تعريفات الدراسة

أولاً: التعريفات التى تتعلق بوصمة الذات: تم تعريف وصمة الذات من قبل قاموس علم النفس بأنها " الاتجاه الاجتماعي السلبي والذي يرتبط بسمات الفرد والذي من الممكن اعتبار هذه الخصائص كقصور عقلي أو بدني أو اجتماعي، فالوصمة تتضمن الرفض الاجتماعي ومن الممكن أن تؤدي إلى أسلوب غير عادل في التمييز ضد الفرد وعزله اجتماعياً. (أحمد عبد الملك، ٢٠٢٠م).

كما تم تعريفها أيضا بأنها "صورة ذهنية سلبية ترتبط بالفرد كالتعبير عن الاستياء والاستهجان من هذا الفرد، وذلك نتيجة لاقترافه سلوك غير سوي خارج عن القيم والمبادئ التي تسود في المجتمع، كما يوصم الشخص أيضا من قبل الأفراد في المجتمع نظراً لاتسامه بخصائص جسدية مختلفة عن أقرانه والتي تسبب في بروز شعور الوصم لهذا الفرد بشكل يثير شعوره بالعزلة والانطواء، فالمقصود به هو كل ما يمارس من أفعال أو ردود أو مسميات تمنح بقصد أو غير قصد وتعبر عن التحقير والاستهجان وأحياناً الشفقة المبالغ فيها والتي تشعر الفرد بالدونية وأنه يحمل صفة سلبية يتسم بها عن الآخرين والتي تؤثر على ذاته والحد من تفاعله الاجتماعي وتشعره بالنبذ الاجتماعي.(مروة سليمان، ٢٠٢٠م).

التعريف الاجرائي: هو مصطلح يشير إلى هيمنة مجموعة من الأفكار والمعتقدات السلبية السائدة في المجتمع والتي تتعلق بصورة محددة للأطفال في ذوي اضطرابات الكلام والتي تساهم في إقرار الطفل بفعاليتها والتحلي بها ذاتياً والتي ينتج عنها بالتالي نقص في الفعالية الذاتية وقصور في المهارات الاجتماعية مع فقد لذاته الأصلية واستبدالها بأخرى غير مقبولة اجتماعياً والتي تتسم بالعزلة والانطواء وعدم تقدير الذات وعدم الثقة بالنفس ويتم قياس وصمة الذات من خلال المقياس التي سوف يتم إعداده في هذه الدراسة والذي يتضمن أبعاده (تحقير الذات – الرفض الاجتماعي المدرك – تجنب الوصمة – الشعور بالهزيمة النفسية).

ثانياً :التعريفات التى تتعلق بالاتزان الانفعالي: تم تعريف الاتزان الانفعالي انه عندما يكون لدى الفرد المقدرة على التحكم في عواطفه، بحيث لا تظهر بشكل حاد، سواء كانت انفعالات الغضب أو الغيرة أو الفرح أو الحب، بدلاً من الحلم والسيطرة على الغضب وعدم الاهتمام بالأشياء الصغيرة، وهذا هي خاصية تميز من يتصفون بشخصية قوية وصحة نفسية جيدة.

كما تم تعريفها أيضاً أنه حالة نفسية تؤثر على تصرفات الشخص ويصاحبه مجموعة من المظاهر الجسدية الخارجية التي غالبا ما تعبر عن نوع الانفعالات التي قد تؤثر على تصرف الشخص مما قد يجعله يشعر باضطراب في توازنه، ونقص العلاقات في البيئة من التي من حوله (وفاء سيد محمد، ٢٠٢٠).

التعريف الاجرائي: أنه قدرة الفرد على أن يقوم بضبط الانفعالات الخاصة به بالإضافة إلى قدرته على ضبط مشاعره والدوافع الخاصة به ويكون لديه القدرة على التحكم في المشاعر الخاصة به.

ثالثا: التعريفات التى تتعلق بالتلعثم: يعرف التلعثم بأنه "مشكلة في إصدار الأصوات اللازمة للكلام بالطريقة الصحيحة حيث من الممكن أن يحدث هذا الاضطراب الصوتي في الحروف المتحركة أو في الحروف الساكنة والذي يمكن أن يشمل بعض الأصوات أو جميعها في أي موضع من الكلمة". (أحمد فوزي، ٢٠١٥م).

كما يتم تعريفها أيضا بأنه " اضطرابات تتمثل في تأخر اكتساب الطفل لأصوات الكلام وذلك بالمعدل الذي يتلاءم مع عمره الزمني والعقلي والذي يؤدي إلى سوء نطقه أو إلى عيوب وتشوهات في أصوات الكلام وبالتالي صعوبة في فهم الأخرين لكلامه. (العالية حبار، ٢٠١٦م).

كما يتم تعريفها أيضا بأنها إخفاق في عملية الكلام وذلك بسبب عجز المتكلم عن إيصال الفكرة للمستمع والتي تظهر هذه الأمراض الكلامية في السن قبل المدرسة والتي تختلف صورها من تقطيع الكلام والتردد في بعض الأصوات وقلة الرصيد اللغوي والذي قد يحول الناطق الإيجابي اللسان إلى مخرج صوت آخر. (عبد المنعم أحمد، ٢٠٢٠م).

التعريف الاجرائي: كما يتم تعريفها اجرائيا بأنها اضطراب يتم ملاحظته بشكل واضح عند الحديث أثناء النطق أو الصوت، أو الطلاقة الكلامية، أو التأخر اللغوي أو عدم تطور اللغة التعبيرية لدى الطفل، الأمر الذي يجعل الطفل بحاجة إلى برامج علاجية أو تربوية خاصة، وتظهر هذه الاضطرابات عند ملاحظة الخطأ في عملية الكلام من قبل الطفل، وهي تحدث لدى الصغار وذلك نتيجة أخطاء في إخراج أصوات حروف الكلام من مخارجها وعدم تشكيلها بصورة صحيحة.

الاطار النظرى للبحث

أولا: وصمة الذات: يُعرّف قاموس علم النفس الصادر عن جمعية علم النفس الأمريكية (APA) وصمة الذات بأنها موقف اجتماعي سلبي يرتبط بخصائص الشخص التي يمكن اعتبارها عيوبًا عقليًا أو جسديًا أو اجتماعيًا. تشمل الوصمة الرفض الاجتماعي ويمكن أن تؤدي بشكل غير عادل إلى التمييز والعزلة لدى الفرد.

الشعور بالوصمة من المرض: هو تأهب مكتسب يتشكل من الفرد نتيجة عوامل متباينة يتعرض لها في حياته وهناك ردود إيجابية أو سلبية تجاه المرض النفسي أو المريض العقلي.

أنواع الوصمة: هناك ثلاثة أنواع من الوصمة:

- **وصمة عامة:** هذا هو النوع الأكثر شيوعًا ويطلق عليه البعض وصمة جماعية، ويتم التركيز على المواقف العامة ومواقف المجتمع نحو الأفراد المعرضين للوصم.
- **وصمة الذات:** ينصب التركيز في هذا النوع على استيعاب الأفراد وإدراكهم لآراء المجتمع السلبية عن أنفسهم.
- **الوصمة العائلية:**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

ثانيـاً: الاتـزان الانفعـالي: تعتبـر العواطـف والانفعـالات ركيـزة مهمـة فـي حيـاة الإنسـان وتـدخل فـي كافـة نـواحي حياتـه اليوميـة، كمـا أنهـا جـزء مـن عمليـة النمـو المتكاملـة والتامـة لأنهـا تشـكل جانبـاً مـن جوانـب الشخصـية الطبيعيـة وتعمـل علـى إرشـادها تجـاه مسـار الصـحيح، النمـائي السـليم بكافـة مـا تحملـه مـن عواطـف وانفعـالات وسـلوكيات متباينـة، ونتطـرق مـن هنـا إلـى أن كـان موضـوع الانفعـالات فـي مجـال علـم الـنفس مـن الموضـوعات الحيويـة التـي تتصـل بـالحوافز والـدوافع والصـحة النفسـية والمـزاج والتوافـق والتنـاغم والعمليـات الإدراكية الذهنية.

تعريف الاتزان الانفعالي: موقف من المداولات والمرونة العاطفية حيال المواقف العاطفية الانفعالية المتباينة التي تجعل الأفراد الذين يحودون إلى هذه الحالة أكثر سعادة وهدوء وأملاً وتقلب المزاج وثقة بالنفس، لديهم مشاعر الدونية والعجز وإثارتهم سهلة، ويشعرون بالضيق والاكتئاب والتشاؤم ومزاجهم متقلب. ويمكننا القول إن العاطفة أو الانفعال هي موقف نفسي يؤثر على سلوك الشخص وتكون مقرونة بمجموعة من الأشكال الخارجية الباهظة التي في الغالب ما تعبر عن نوع المشاعر، والتي يمكن أن تؤثر على سلوك الشخص الذي يمكن أن يشعر باضطراب اتزانه، وعدم توازن العلاقات فـي البيئـة المحيطـة بـه، ويمكـن القـول أيضًـا أن التـوازن العـاطفي (الاتـزان الانفعـالي)، هـو إمكـان الفـرد علـى الـتحكم والسـيطرة فـي عواطفـه دون المسـاومة أو المبالغـة، ممـا يـؤدي إلـى الوسـع فـي التكيـف، والرفاهيـة النفسـية، الانسـجام الشخصي والاجتماعي **(كمال، ٢٠١٧م)**.

النظريـات المفسرة للاتـزان الانفعـالي: (نظريـة التحليل النفسـي – النظريـة الاجتماعيـة والنفسـية – النظريـة الإنسـانية – النظرية المعرفية)

ثالثاً: الذكاء الاجتماعي: يعتمد الذكاء الاجتماعي، على نموذج أداء، ويحتوي فقط على متطلبات القدرة المعرفية. يمثل النموذج في الأصل نموذجًا هيكليًا يميز بين الفهم الاجتماعي والذاكرة الاجتماعية والإدراك الاجتماعي والإبداع الاجتماعي كمجالات القدرة المعرفية. تم تعديل النموذج في عن طريق إضافة افتراض هرمي من حيث عامل ذكاء اجتماعي أعلى رتبة. امتدادًا لهذا التمايز بين المتطلبات التشغيلية .

مفهوم الذكاء الاجتماعي: ثورندايك، الذي عرّف، بحلول العشرينات من القرن الماضي، المصطلح بأنه "القدرة على فهم وإدارة الرجال والنساء، الأولاد والبنات، على التصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية"

اليوم، يمكننا القول إن الذكاء الاجتماعي يُعرَّف بأنه "خلفية المعرفة للفرد عن العالم الاجتماعي"

وعرف الذكاء الاجتماعي بأنه "قدرة الفرد على فهم المواقف والمعاملات الشخصية واستخدام هذا الفهم لمساعدة الشخص على تحقيق هدف شخصي. يمكن اعتبار الذكاء الاجتماعي بمثابة مرساة معرفية للكفاءة الاجتماعية وهو عامل مهم للمساهمة في نجاح الأنشطة الاجتماعية مثل العمل والعلاقات الشخصية".

رابعاً: السلوك البيئـي: استدعى السلوك البيئي انتباه العلماء والباحثين كمحدد ضروري لمعرفة الفكر والثقافة التي يزاولها الشخص المتعلم في حياته، لذلك أصبحت أهميتها علمًا معنيًا بالتعامل مع الآثار التي تنتج عن سلوكه مع البيئة، يدعى (علم النفس البيئي)، وذلك لأن البيئة بطوابعها الفيزيائية تعتبر عاملاً مهماً في عملية الفهم البيئي، ثم في السلوك البيئي، بالنظر إلى الظروف البيئية، بالإضافة إلى الأهداف والقيم والقدرة النفسية لدى الفرد، سيحدد سلوكهم نحو البيئة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

مفهوم السلوك البيئي: يرجع النسب اللغوي لتعبير "السلوك" إلى الفعل الثلاثي "سلك" الذي يعني "التصرف" ويعني السلوك "الاستجابة الإجمالية التي يظهرها الكائن الحي للمواقف التي يواجهها"، ويُعرَّف السلوك أيضًا على أنه "تشكيلة من الإيماءات المنظمة التي تؤدي إلى وظيفة ما، وتمكين صاحبها من تحقيق غرض أو هدف مادي أو أخلاقي، ويتجلى من خلال العمل".

خامساً: المتلعثمين Stuttering: يشمل التواصل اللغة والتحدث ويتضمن مهارات تتقاطع مع بعضها البعض. اللغة هي وسيلة لهذا الاتصال والتحدث، من ناحية أخرى، هو وسيلة لإيصال هذه الوسيلة، واللغة هي أحد المفاهيم الأساسية للتواصل. ويوفر نقل الخبرات والأفكار من خلال الرموز اللفظية والرموز المختلفة الأخرى. لهذا السبب، تلعب اللغة دورًا مهمًا في التواصل بين الإنسان ككائن اجتماعي

مفهوم التلعثم: في التصنيف الدولي للأمراض يتم تعريف التلعثم على أنه اضطرابات في إيقاع الكلام نتيجة الانقطاع أو تكرار الأصوات بشكل لا إرادي، على الرغم من أن الشخص يعرف ما سيقوله. وفقًا لتعريف American Speech Language Hearing Association (ASHA)، فإن التلعثم هو اضطراب في الكلام يحتوي على تكرار للكلمة جزئيًا أو كليًا، وتمديدات صوتية مفهومة وفراغات صامتة، بالإضافة إلى ذلك، هناك المزيد من السلوكيات (الثانوية) مثل تجنب، والهروب من الأعراض. وفقًا للتعريف الذي قدمته الجمعية الأمريكية للطب النفسي (2000) (APA)، فإن التلعثم هو الانهيار الذي يحدث في تدفق الاتصال، حيث يتوقف عن طريق تكرار كلمة أو صوت، أو امتداد الصوت، أو عدم انتظام ضربات القلب في الكلام الذي يتأثر بـ العوامل النفسية والعصبية والفسيولوجية في حديث هادف.

الدراسات السابقة

تم تقسيم الدراسات السابقة على ثلاثة محاور كالآتي:

أولاً: الدراسات التي تناولت وصمة الذات:

- **حيث بينة دراسة (Michael P. Boyle, Alison N. Fearon, 2017)**، تحديد العلاقات المحتملة بين وصمة العار الذاتية (الوعي بالوصمة وتطبيقها) والإجهاد والصحة البدنية والرضا عن الرعاية الصحية بين عينة كبيرة من البالغين الذين يتلعثمون، بلغت العينة (٣٩٧)، وأجريت التحليلات الارتباطية لتحديد العلاقات بين هذه المتغيرات، وكانت أهم النتائج: ارتبطت المستويات المرتفعة من الوعي بالوصمة والوصمة بزيادة التوتر، وانخفاض الصحة البدنية العامة، وانخفاض الرضا عن الرعاية الصحية (أي عدم الراحة في الحصول على الرعاية الصحية بسبب التلعثم ، ونتائج الرعاية الصحية السلبية بسبب التلعثم) ، وهذه العلاقات كانت ذات دلالة إحصائية. تم تحديد الإجهاد كوسيط بين تطبيق وصمة العار والصحة البدنية.
- **وايضا اظهرت دراسة (حمدي محمد، ٢٠١٦)**، التنبؤ بالألكسيثيميا النفسية عن طريق وصمة الذات لدى عينة من ضعاف السمع والكشف عن مدى تباين كل منهما باختلاف العمر، وكانت العينة مكونة من (٣١) مراهق من ضعاف السمع، واستخدم البحث مقياسي وصمة الذات والألكسيثيميا النفسية، وكانت النتائج: تستطيع وصمة الذات التنبؤ بالألكسيثيميا النفسية. تختلف وصمة الذات باختلاف العمر لصالح الفئة العمرية تبلغ (١٩-٢١) سنة تختلف الألكسيثيميا النفسية باختلاف العمر لصالح نفس الفئة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- **واوضحت دراسة (هبة محمد علي، ٢٠٢٠)**، معرفة العلاقة بين الوصمة الذاتية وبين كل من تقدير الذات والاستبصار لدى عينة من مرضى الفصام، وكانت عينة البحث مكونة من (٩١) وكانت أعمارهم تتراوح بين (٣٠ سنة: ٥٥ سنة)، واستخدمت مقياس الوصمة الذاتية لدى مرضى الفصام، ومقياس روزنبرج لتقدير الذات، وكانت نتائج الدراسة: وجود ارتباط سالب بين تقدير الذات الإيجابي وأبعاد الوصمة الذاتية (الشعور بالاغتراب "التنميط والتمييز"، الإحساس بالرفض والدونية، التراجع الاجتماعي، "السرية وإخفاء المرض")، كما هناك وجود ارتباط إيجابي بين تقدير الذات الإيجابي ومقاومة الوصمة، وهناك وجود ارتباط سالب بين الاستبصار وأبعاد الوصمة الذاتية، عدا بعد مقاومة الوصمة الذي ارتبط إيجابيا بالاستبصار وذلك لدى عينة من مرضى الفصام.
- **وأجري دراسة (أحمد عبد الملك، ٢٠٢٠)**، التعرف على مستوى وصمة الذات، وعلاقتها بكل من التشوهات المعرفية وصعوبة التنظيم الانفعالي، والكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بكل من التشوهات المعرفية وصعوبة التنظيم الانفعالي من خلال وصمة الذات، وكانت العينة (٧٨)، استخدمت مقياس وصمة الذات، ومقياس التشوهات المعرفية، ومقياس صعوبات التنظيم الانفعالي، وكانت النتائج: ارتفاع مستوى وصمة الذات لدى عينة البحث من المعاقين حركياً، هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين وصمة الذات وكل من التشوهات المعرفية، وصعوبة التنظيم الانفعالي لدى المعاقين حركياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثانياً: الدراسات التي تناولت الاتزان الانفعالي:

- **حبث بينة دراسة (فيصل خليل ربيع، ورمزي محمد عطية ٢٠١٦)**، الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك، وتكونت العينة من (٧٤٩) طالباً وطالبة، وطبق عليهم مقياس الاتزان الانفعالي ومقياس ضبط الذات، وأظهرت النتائج أن مستوى الاتزان الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك كان بدرجة متوسطة، كما أظهرت وجود فروق لها دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي ككل، وفي مجال المرونة في التعامل مع المواقف والأحداث، تعزى لتباين متغير النوع لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي ككل، وفي المجالات، تعزى لتباين متغيري المستوى الدراسي، والتخصص.
- **وقامت ايضا دراسة (ناصر بن راشد محمد الغداني، ٢٠١٤)**، ببحث عن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً (المتلعثمين)، واستخدم الاستبانات، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وأيضاً مقياس الاتزان الانفعالي، وتكونت العينة من(٥٥) طفل، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٧-١٢) عاماً وعينة الأطفال المتلعثمين تكونت من (٤٧) طفلاً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حصل مقياس الاتزان الانفعالي لدى الأطفال المتلعثمين على وزن نسبي قدره (٧١%)، حيث أحتلت المرونة والجمود على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٣,٣%) في حين حصل التحكم في الانفعالات على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٦٧,٧%).
- **بينما تناولت دراسة (هبة مؤيد محمد، ٢٠٢٠)** الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة، و مستوى الاتزان الانفعالي، تضمنت عينة الدراسة (١٥٠) طالب وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياسا خاصا بالاتزان الانفعالي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يتمتع أفراد عينة البحث بالتوازن الانفعالي، ولا فرق بين الذكور والإناث في التوازن الانفعالي، لا يوجد فرق في التوازن الانفعالي حسب متغير التخصص (علمي، بشري)، وجود اختلاف في الاستقرار الانفعالي باختلاف متغير المرحلة (الأولى، الرابعة) بين طلبة الجامعة لصالح المرحلة الرابعة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- **ولذلك بحثت دراسة (وفاء البشير الماحي الحاج عبد القادر، ٢٠١٧)**، الاتزان الانفعالي وعلاقته بنوعية الباحثة لدى الصم بمحلية الخرطوم، وتكونت العينة من (٩٠) فرد، استخدمت الباحثة المنهج (الوصفي الارتباطي)، وتم استخدام (مقياسي الاتزان الانفعالي ونوعية الحياة)، ومن أهم النتائج التي توصلت لها: يتميز الاتزان الانفعالي لدى الصم بمنطقة الخرطوم بالارتفاع. وتتميز نوعية الحياة لدي الصم بمحلية الخرطوم بالارتفاع. كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوازن الانفعالي ونوعية الحياة بين الصم، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية الحياة بين الصم بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتزان الانفعالي بين الصم بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية الحياة بين الصم بمحلية الخرطوم تبعاً لمتغير العمر، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتزان الانفعالي وفقاً للعمر.

ثالثا: الدراسات التي تناولت المتلعثمين:

- **حيث قامت دراسة (إيمان فؤاد محمد كاشف، ٢٠٢٢)** بدراسة التلعثم وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المتلعثمين والعاديين، التعرف على ماهية العلاقة بين التلعثم وبعض المتغيرات النفسية مثل (الثقة بالنفس– تقدير بالذات– دافعية الذات) وبعض المتغيرات الاجتماعية مثل (مهارات التواصل الاجتماعي– التعاطف– التفاعل الاجتماعي) لدي المراهقين المتلعثمين بمجموعة من مدارس التعليم الثانوي العام والفني، وكانت القينة قوامها (٦٠) طالب وطالبة وبلغت أعمارهم من (١٤ –١٦) سنة، ومن الذين لديهم ذكاء المتوسط، وتم استخدام، مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة، تم إجراء استبيان العوامل النفسية والاجتماعية للمراهقين المتلعثمين، وكشفت النتائج إلى أن المراهقين المتلعثمين يقاسون من خلل كبير في مهارات التواصل الاجتماعي والتعاطف والتفاعل الاجتماعي، نقص في تقدير الذات، وانخفاض دافعية الذات وضعف الثقة بالنفس لدي المراهقين المتلعثمين بصورة أكبر بمقارنتهم بأقرانهم من المراهقين العاديين.
- **وايضا اجريت دراسة (كريمة عبد المجيد، ٢٠١٤)**، التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي كمنبئات لمفهوم الذات لدى الطفل المتلعثم، لكشف عن مفهوم الذات لدي الطفل المتلعثم وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي، استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (٦٠) طفلاً وطفلة من الأطفال المتلعثمين، وبلغت أعمارهم من ١٠ إلى ١٢ سنة، تجليت أدوات الدراسة في مقياس مفهوم الذات، ومقياس مهارات التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي، وكانت النتائج: وجود معاملات ارتباط موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد مفهوم الذات التالية العقلي والأكاديمي والاجتماعي وكل من أبعاد مهارات التواصل الاجتماعي. ووجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد مفهوم الذات وكل من أبعاد التوافق النفسي التالية التوافق المدرسي والأسري والاجتماعي والديني. وان الدرجة الكلية لمهارات التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للتوافق النفسي قد شاركت بالتنبؤ بالدرجة الكلية لمفهوم الذات لدي الطفل المتلعثم. وعدم وجود فرق دال إحصائيا في البعد الجسمي بين الذكور والإناث، مجموعة الذكور من المتلعثمين أكثر قلقاً من الإناث.
- **ولذلك قامت دراسة (غادة كامل، ٢٠١٩)**، العلاج بالواقع لخفض السلوك الإنسحابي لدى أطفال الروضة المتلعثمين، وتم استخدام مقياس التلعثم لطفل الروضة، ومقياس السلوك الانسحابي لأطفال الروضة ذوي التلعثم، وبرنامج العلاج بالواقع لخفض السلوك الإنسحابي لدي أطفال الروضة المتلعثمين، تألفت عينة البحث من (١٢)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

طفلا وطفلة، وكانت النتائج هي: وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التلعثم والسلوك الانسحابي لدي الأطفال عينة البحث، وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك الانسحابي لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التلعثم لصالح المجموعة التجريبية.

- **ووايض قامت دراسة (مني حسين طه حسين، ٢٠٢١)**، فعالية برنامج تخاطبي لتحسين الطلاقة اللفظية لدى التلاميذ المتلعثمين، بلغت العينة (١٠) تلاميذ والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) عاماً، تم استخدام المنهج التجريبي، واستخدمت مقياس الطلاقة اللفظية والبرنامج التخاطبي، وقد أظهرت النتائج أثر فعالية برنامج تخاطبي في تحسين الطلاقة اللفظية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

فروض الدراسة

تمثلت فروض الدراسة في التالي:

١. يوجد ارتباط سالب دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال المتلعثمين على مقياس وصمة الذات للأطفال مقاييس الاتزان الانفعالي للأطفال.

٢. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين في البيئات (الحضرية والريفية والعشوائية) على مقياس وصمة الذات للأطفال.

٣. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين في البيئات (الحضرية والريفية والعشوائية) علي مقياس الاتزان الانفعالي للأطفال.

منهج الدراسة وإجراءاتها

تناولت الباحثة في هذا الفصل منهج الدراسة وإجراءاتها، بالإشارة إلى منهج الدراسة وعينتها وأدواتها، فضلاً عن إجراءات تطبيق أدوات الدراسة، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة.

أولاً: منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الوصفي التحليلي؛ حيث الكشف عن المتغيرات النفسية والبيئية (وصمة الذات، الاتزان الانفعالي) لدى عينة الدراسة من الأطفال المتلعثمين، والمقارنة بين البيئة الحضارية، والريفية، والعشوائية من الأطفال المتلعثمين.

ثانياً: إجراءات الدراسة:

١- **مجتمع العينة:** تحدد مجتمع العينة في الأطفال المتلعثمين في البيئات الحضارية والريفية والعشوائية الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١١) عاماً في البيئات الحضارية والريفية والعشوائية.

٢- **عينة الدراسة:** تنقسم عينة الدراسة إلى:

ثالثا: عينة حساب الكفاءة السيكومترية

استعينت الباحثة بثلاث عينات كالتالي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

العينة الأولى للدراسة: اشتملت على الأطفال المتلعثمين (ن=٣٠) لحساب الكفاءة السيكومترية لمقاس المتغيرات النفسية والبيئية (وصمة الذات، الذكاء الاجتماعي، السلوك البيئي، الاتزان الانفعالي) تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١١) عاما، وتم تقسيم العينة على (ن=١٠) بيئة حضرية، و(ن=١٠) بيئة ريفية (ن=١٠) بيئة عشوائية.

العينة الثانية للدراسة: اشتملت على أطفال عاديين (ن=٣٠) لحساب الكفاءة السيكومترية لمقاس المتغيرات النفسية والبيئية (وصمة الذات، الذكاء الاجتماعي، السلوك البيئي، الاتزان الانفعالي) تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١١) عاما، وتم تقسيم العينة على (ن=١٠) بيئة حضرية، و(ن=١٠) بيئة ريفية (ن=١٠) بيئة عشوائية.

العينة الثالثة الأساسية: اشتملت عينة الدراسة على (ن=٩٠) من الأطفال المتلعثمين، (٣٠ بيئة حضرية، ٣٠ بيئة ريفية، ٣٠ بيئة عشوائية)، تراوحت أعمارهم ما بين (٩ – ١١) عاماً بمتوسط عمري قدره (١٠,٨١١) وانحراف معياري قدره (٠,٧٩١) وتم اختيارهم بطريقة قصدية وفقاً للآتي:

- طلب من بعض الاختصاصيين النفسيين والأطباء من مستشفى الدمرداش ومستشفى عين شمس التخصصي بمحافظة القاهرة تحديد الأطفال المتلعثمين بعد تعريفهم بماذا نعني بالتلعثم، خاصة أن لكل طفل ملف لدى كل من طبيب التخاطب والأخصائي النفسي والأخصائي المعالج في المستشفى.
- ومن خلال السجلات المتاحة، وسؤال أولياء الأمور وبمعاونة الاختصاصيين النفسيين والأطباء النفسيين اختير مجموعة من الأطفال وفقاً للآتي:
  - أن يكونوا من المتلعثمين.
  - ألا يكون لديهم أية إعاقة.
  - ألا يكون لديهم أمراض مزمنة.
  - ألا يكون لدى أحدهم إخوة معاقين.
  - ألا يكون لدى أحد الوالدين إعاقة.
  - ألا يكون لدى أحد الوالدين مرض مزمن.
  - ألا يكون أحد الوالدين متوفي.
  - ألا يكون أحد الوالدين يعمل خارج مصر.
  - ألا يكون الوالدين منفصلين.
  - ألا يقل مستواهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي عن المعدل المتوافق مع البيئة المنتمين إليها بعد تطبيق مقياس المستوى الاقتصادي الثقافي (محمد سعفان، ٢٠١٦م).
  - وقد تم اختيار الأطفال الذين حصلوا على معامل ذكاء (٩٠) فأكثر (نسية ذكاء طبيعي) بعد تطبيق مقياس المصفوفات المتتابعة لرافن للذكاء (عماد حسن، ٢٠٢٠) واستبعاد الذين حصلوا على معامل أقل من ذلك. تم اختيرت هذه العينة في صورتها النهائية من قسم التخاطب كلية طب عين شمس في كلاً من مستشفى عين شمس التخصصي ومستشفى الدمرداش.

أدوات الدراسة

اعتمدت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صدق الفروض على الأدوات التالية:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- قائمة البيانات الأولية (إعداد الباحثين).
- مقياس وصمة الذات (إعداد الباحثين).
- مقياس الاتزان الانفعالي (إعداد الباحثين).
- مقياس المستوى الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي (إعداد محمد أحمد ابراهيم , دعاء محمد حسن).
- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة ل "raven" للأطفال والكبار (إعداد عماد أحمد حسن على) وفيما يلي عرض هذه الأدوات:

١- **مقياس وصمة الذات للأطفال المتلعثمين:** أعدت الباحثة هذا المقياس بغرض توفير أداة سيكومترية لقياس وصمة الذات لدى الأطفال المتلعثمين، وذلك نظراً لعدم توافر مقياس يتناسب مع عينة الدراسة وخصائصها، وكذلك المرحلة العمرية الخاصة بها، وكذلك لتقييم وصمة الذات لدى عينة الدراسة. وتضمنت الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع وصمة الذات، ولدى الأطفال المتلعثمين، وكذلك استقراء الكتب والدوريات المتخصصة والتي تتضمن معلومات عن وصمة الذات. ويتوقف تحديد شكل المقياس على عدة أشياء منها ما يتعلق بطبيعة العينة التي يطبق المقياس عليها، والعمر حيث طبق المقياس على الأطفال من عمر (١١:٩)، وهم مرحلة التعليم الأساسي لذلك كان أنسب شكل للمقياس هو (لفظي) ويلقى على الأطفال شفهياً أثناء الجلسات التي كانت تجريها الباحثة مع تلك العينة.

٢- **مقياس الاتزان الانفعالي للأطفال المتلعثمين:** عرفت الباحثة الاتزان الانفعالي على أنه قدرة الفرد على أن يقوم بضبط الانفعالات الخاصة به بالإضافة إلى قدرته على ضبط مشاعره والدوافع الخاصة به ويكون لديه القدرة على التحكم في المشاعر الخاصة به.

وأعدت الباحثة هذا المقياس بغرض توفير أداة سيكومترية لقياس الاتزان الانفعالي لدى الأطفال المتلعثمين، وذلك نظراً لعدم توافر مقياس يتناسب مع عينة الدراسة وخصائصها، وكذلك المرحلة العمرية الخاصة بها، وكذلك لتقييم الاتزان الانفعالي لدى عينة الدراسة. وتضمنت الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع الاتزان الانفعالي، ولدى الأطفال المتلعثمين، وكذلك استقراء الكتب والدوريات المتخصصة والتي تتضمن معلومات عن الاتزان الانفعالي. ويتوقف تحديد شكل المقياس على عدة أشياء منها ما يتعلق بطبيعة العينة التي يطبق المقياس عليها، والعمر حيث طبق المقياس على الأطفال من عمر (١١:٩)، وهم مرحلة التعليم الأساسي لذلك كان أنسب شكل للمقياس هو (لفظي) ويلقى على الأطفال شفهياً أثناء الجلسات التي كانت تجريها الباحثة مع تلك العينة.

الإحصاء الوصفي والتكافؤ: لتحديد وصف العينة إحصائيا لمتغير العمر؛ قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري، كما يتبين من جدول (١) وكذلك ايضا لتحديد وصف العينة إحصائيا لمتغير الذكاء؛ قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري

جدول(١): المتوسط والانحراف المعياري لعينة الأطفال المتلعثمين في العمر والذكاء

المجموعة والقيم / المتغير	الأطفال المتلعثمون (ن= ٩٠)	
	متوسط	انحراف معياري
العمر	١٠,٨١١	٠,٧٩١
الذكاء	٩٦,٤٠٠	١,١٩٧

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

التكافؤ بين المجموعات (الأطفال المتلعثمين في البيئات الحضرية والريفية والعشوائية): للتأكد من التكافؤ بين مجموعات الأطفال المتلعثمين في البيئات الحضرية والريفية والعشوائية في العمر قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي ويوضح ذلك جدول (٢). كما أشار جدول (٢) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات مجموعات الأطفال المتلعثمين في البيئات الحضرية والريفية والعشوائية في العمر الزمني، مما يشير إلى تكافؤ المجموعات في العمر.

وللتأكد من التكافؤ بين مجموعات الأطفال المتلعثمين في البيئات الحضرية والريفية والعشوائية في الذكاء قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي وهو ما ظهر فى الفقرة الاولى .

وكذلك أشار جدول (٢) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات مجموعات الأطفال المتلعثمين في البيئات الحضرية والريفية والعشوائية في الذكاء، مما يشير إلى تكافؤ المجموعات في الذكاء.

وللتأكد من التكافؤ بين مجموعات الأطفال المتلعثمين في البيئات الحضرية والريفية والعشوائية في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي وهو ما ظهر فى الجدول (٢) ايضا فى الفقرة الثانية .

وايضا أشار إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات مجموعات الأطفال المتلعثمين في البيئات الحضرية والريفية والعشوائية على مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، مما يشير إلى تكافؤ المجموعات في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وهو ما ظهر فى الفقرات الثالثة والرابعة والخامسة من جدول (٢) .

وللتأكد من التكافؤ بين مجموعات الأطفال المتلعثمين في البيئات الحضرية والريفية والعشوائية في مدة التلعثم قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي. وايضا أشار إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات مجموعات الأطفال المتلعثمين في البيئات الحضرية والريفية والعشوائية في مدة التلعثم، مما يشير إلى تكافؤ المجموعات في مدة التلعثم.

إجراءات الدراسة

- أجريت الدراسة الميدانية في شهري ١ مارس (٢٠٢٢)، إلى (١) سبتمبر (٢٠٢٢) باختيار العينة ثم حساب التكافؤ بين عينة الأطفال المتلعثمين (البيئة الحضارية، والبيئة الريفية، والبيئة العشوائية).
- وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الأطفال المتلعثمين في البيئة الحضارية والريفية والعشوائية، وروعي التطبيق على أفراد العينة في كل بيئة في نفس التوقيت.

الأساليب الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صدق فروضها وبناءً على حجم عينتها استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

١- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الفرض الأول.
٢- وتحليلي التباين الاحادي للتحقق من صدق الفروض الثاني والثالث والرابع والخامس.
٣- واختبار توكي للتحقق من صدق الفروض الثاني والثالث والرابع والخامس.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٤- المتوسطات للتحقق من صدق الفروض الثاني والثالث والرابع والخامس.

جدول(٢): التكافؤ بين المجموعات في العمر والذكاء وكذلك (المستوى الاقتصادى – الاجتماعى – الثقافى) و في مدة التلعثم

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العمر الزمني	بين المجموعات	٠,٤٢٢	٢	٠,٢١١	٠,٣٣٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥,٣٦٧	٨٧	٠,٦٣٦		
	مجموع كلي	٥٥,٧٨٩	٨٩			
الذكاء	بين المجموعات	٠,٨٠٠	٢	٠,٤٠٠	٠,٢٧٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٦,٨٠٠	٨٧	١,٤٥٧		
	مجموع كلي	١٢٧,٦٠٠	٨٩			
المستوى الاقتصادي	بين المجموعات	١,٦٨٩	٢	٠,٨٤٤	٠,٣١٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣٠,٥٣٣	٨٧	٢,٦٥٠		
	مجموع كلي	٢٣٢,٢٢٢	٨٩			
المستوى الاجتماعي	بين المجموعات	٤,٠٢٢	٢	٢,٠١١	٠,٨٦٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٢,٤٣٣	٨٧	٢,٣٢٧		
	مجموع كلي	٢٠٦,٤٥٥	٨٩			
المستوى الثقافي	بين المجموعات	٠,٢٨٩	٢	٠,١٤٤	٠,١٤٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٥	٨٧	٠,٩٧٧		
	مجموع كلي	٨٥,٢٨٩	٨٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٧,٦٢٢	٢	٣,٨١١	٠,٧٢٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٥٩,٣٦٧	٨٧	٥,٢٨٠		
	مجموع كلي	٤٦٦,٩٨٩	٨٩			
مدة التلعثم	بين المجموعات	٠,٤٢٢	٢	٠,٢١١	٠,٣٤٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٣,٥٣٣	٨٧	٠,٦١٥		
	مجموع كلي	٥٣,٩٥٥	٨٩			

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

نتائج الدراسة

نتائج الفرض الأول: للتحقق من صدق الفرض الاول حسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون كما يتبين من جدول (٣)

جدول(٣): قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة الدراسة من الأطفال المتلعثمين(ن=٩٠) على مقياس وصمة الذات للأطفال وكل من مقاييس الذكاء الاجتماعي للأطفال والاتزان الانفعالي للأطفال والسلوك البيئي للأطفال

المكون / المكون	الشعور بالرفض من الآخرين	الوسم	الشعور بالتمييز	الانسحاب الاجتماعي	الدرجة الكلية لوصمة الذات
التعاطف	-٠,٧٦٥**	-٠,٧٨٤**	-٠,٧٩٨**	-٠,٧٤٣**	-٠,٧١٦**
فاعلية الذات الاجتماعية	-٠,٨٤٥**	-٠,٨٦٧**	-٠,٨١٣**	-٠,٨٩٤**	-٠,٨٧٩**
حل المشكلات الاجتماعية	-٠,٧٢٦**	-٠,٧٣١**	-٠,٧٤٨**	-٠,٧٥٥**	-٠,٧٦٤**
التسامح	-٠,٧٣٨**	-٠,٧٤٧**	-٠,٧٥٥**	-٠,٧٦٨**	-٠,٧٨٩**
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	-٠,٧٧٤**	-٠,٧٦٩**	-٠,٧٤٣**	-٠,٧١٨**	-٠,٧٦٩**
الاستقلال والجرأة	-٠,٨٢٦**	-٠,٨٧٦**	-٠,٨٤٥**	-٠,٨٣٩**	-٠,٨٦٨**
إدارة العلاقات الاجتماعية	-٠,٨١٦**	-٠,٨٢٥**	-٠,٨٣٦**	-٠,٨٤٧**	-٠,٨٦١**
الثقة بالنفس	-٠,٨٢٣**	-٠,٨٤٦**	-٠,٨٧١**	-٠,٨٥٩**	-٠,٨٧٣**
الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي	-٠,٨٢١**	-٠,٨٥٨**	-٠,٨٦٢**	-٠,٨٣٣**	-٠,٨٦٥**
الاهتمام بالبيئة	-٠,٧٩٨**	-٠,٩١٥**	-٠,٩٣٦**	-٠,٩٤٧**	-٠,٨٩٢**
حماية البيئة من التلوث	-٠,٨٣٩**	-٠,٨٤٧**	-٠,٨٩٢**	-٠,٨٤٩**	-٠,٨٧٥**
الالتزام بقوانين الممارسات البيئية	-٠,٧٩٩**	-٠,٨٢١**	-٠,٨٢٦**	-٠,٨٧١**	-٠,٨٣٤**
الدرجة الكلية للسلوك البيئي	-٠,٨٢١**	-٠,٨٥٧**	-٠,٨٨٤**	-٠,٨٦٦**	-٠,٨٣٧**

**** دال عند مستوى (٠,٠١)**

أشارت نتائج جدول (٣) إلى تحقق صدق الفرض الأول حيث وجد ارتباط سالب دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال المتلعثمين على مقياس وصمة الذات للأطفال(الشعور بالرفض من الآخرين، والوسم، والشعور بالتمييز، والانسحاب الاجتماعي، والدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي للأطفال(الاستقلال والجرأة، وإدارة العلاقات الاجتماعية، والثقة بالنفس، والدرجة الكلية) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١). وبمقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة التي تيسر الاطلاع عليها نلاحظ أنها اتفقت مع نتائج دراسة (هبة محمد علي، ٢٠٢٠)، ودراسة (Michael P. Boyle, Alison N. Fearon, 2017) ، حيث أن اتفقت نتائج الدراسات على وجود ارتباط سالب سالب دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال المتلعثمين على مقياس وصمة الذات للأطفال، ودرجاتهم على كل من مقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال ودرجاتهم على مقياس الاتزان الانفعالي للأطفال، ودرجاتهم على مقياس السلوك البيئي للأطفال، ولديهم انخفاض في الصحة البدنية العامة، وانخفاض الرضا عن الرعاية الصحية (أي عدم الراحة في الحصول على الرعاية الصحية بسبب التلعثم).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

نتائج الفرض الثاني: وللتأكد من صدق الفرض الثانى حسبت الباحثة تحليل التباين الأحادي واختبار توكي للفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدولي (٩،٨).

جدول(٤): نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المجموعات الثلاث على مقياس وصمة الذات للأطفال

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الشعور بالرفض من الآخرين	بين المجموعات	٢٣٦,٠٦٧	٢	١١٨,٠٣٣	٤٦٦,٥٣٣	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٢,٠٣٣	٨٧	٠,٢٥٣		
	مجموع كلي	٢٥٨,١٠٠	٨٩			
الوسم	بين المجموعات	٢٦٤,٦٨٩	٢	١٣٢,٣٤٤	٥٣٣,٦٤٥	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢١,٥٣٣	٨٧	٠,٢٤٨		
	مجموع كلي	٢٨٦,٢٢٢	٨٩			
الشعور بالتمييز	بين المجموعات	٢٧٣,١٥٦	٢	١٣٦,٥٧٨	٥٧١,٤٥٦	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٠,٨٠٠	٨٧	٠,٢٣٩		
	مجموع كلي	٢٩٣,٩٥٦	٨٩			
الانسحاب الاجتماعي	بين المجموعات	٢٤٤,٠٢٢	٢	١٢٢,٠١١	٤٨٤,١٧٠	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢١,٩٣٣	٨٧	٠,٢٥٢		
	مجموع كلي	٢٦٥,٩٥٥	٨٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٤٠٦٧,٢٨٩	٢	٢٠٣٣,٦٤٤	١٧٩١,٧٥٦	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٩٨,٧٦٧	٨٧	١,١٣٥		
	مجموع كلي	٤١٦٦,٠٥٦	٨٩			

أشارت نتائج جدول (٤) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين في البيئات (الحضرية والريفية والعشوائية) على مقياس وصمة الذات للأطفال (الشعور بالرفض من الآخرين، والوسم، والشعور بالتمييز، والانسحاب الاجتماعي، والدرجة الكلية).

وجدول (٥) يوضح قيم اختبار توكي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث والذي يحدد اتجاه الفروق بينهم.

أشارت نتائج جدول(٥) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات مجموعات الأطفال المتلعثمين في البيئات (الحضرية والريفية والعشوائية) على مقياس وصمة الذات للأطفال(الشعور بالرفض من الآخرين، والوسم، والشعور بالتمييز، والانسحاب الاجتماعي، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه عينة الأطفال المتلعثمين في البيئة العشوائية، وبين الأطفال المتلعثمين في البيئة الحضرية والبيئة الريفية في اتجاه الأطفال المتلعثمين في البيئة الريفية. وبمقارنة هذه النتائج بنتائج الدراسات السابقة التي تيسر الاطلاع عليها نلاحظ أنها اتفقت مع نتائج دراسة (فيصل خليل ربيع، ورمزي محمد عطية ٢٠١٦)، ودراسة (أحمد عبد الملك، ٢٠٢٠)، والتي هدفت إلى: وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات مجموعات الأطفال المتلعثمين في البيئات (الحضرية والريفية والعشوائية) على مقياس وصمة الذات للأطفال (الشعور بالرفض من الآخرين، والوسم، والشعور بالتمييز، والانسحاب الاجتماعي، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه عينة الأطفال المتلعثمين في البيئة العشوائية، وبين الأطفال المتلعثمين في البيئة الحضرية والبيئة الريفية في اتجاه الأطفال المتلعثمين في البيئة الريفية. حيث ان الدراسات اتفقت عل أن هناك ارتفاع في مستوى وصمة الذات لدى عينة البحث وهناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين وصمة الذات وكل من التشوهات المعرفية، وصعوبة التنظيم الانفعالي لدى المعاقين حركياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) فنجد أن المتلعثمين يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية والرفض من الآخرين والشعور بالحسرة واليأس والحساسية المفرطة وفقدان الثقة بالنفس، وهم يحتاجون إلى الاهتمام والرعاية بدلاً من

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

انهم يشعرون بالرفض، والتأهيل والتدريب حتى يشعرون بالاندماج في مجتمعهم، ووصمة الذات تعتبر من أخطر المشكلات وينبغي ان نتصدى لها ونتعامل معها بشكل هام لاسيما أن تلك الوصمة باتت ظاهرة عالمية، وعندما يعيش هؤلاء الأطفال تحت وطأة الوصمة الذاتية فتزداد عليهم الضغوطات الاجتماعية والنفسية والانفعالية بشكل لا يحتمل، كما يؤدى إلى الأفعال غير المنطقية والأفكار المشوهة لديهم.

جدول(٥): قيم اختبار توكي لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاث على مقياس وصمة الذات للأطفال

المكون	المجموعة		الحضرية	الريفية	العشوائية
		المتوسط	١٥,٥٦٧	١٧,٦٠٠	١٩,٥٣٣
الشعور بالرفض من الآخرين	الريفية	١٧,٦٠٠	-٢,٠٣٣**	–	–
	العشوائية	١٩,٥٣٣	-٣,٩٦٦**	-١,٩٣٣**	–
الوسم		المتوسط	١٤,٤٣٣	١٦,٦٠٠	١٨,٦٣٣
	الريفية	١٦,٦٠٠	-٢,١٦٧**	–	–
	العشوائية	١٨,٦٣٣	-٤,٢٠٠**	-٢,٠٣٣**	–
الشعور بالتمييز		المتوسط	١٣,٤٦٦	١٥,٥٣٣	١٧,٧٣٣
	الريفية	١٥,٥٣٣	-٢,٠٦٧**	–	–
	العشوائية	١٧,٧٣٣	-٤,٢٦٧**	-٢,٢٠٠**	–
الانسحاب الاجتماعي		المتوسط	١٦,٥٦٧	١٨,٥٦٦	٢٠,٦٠٠
	الريفية	١٨,٥٦٦	-٢,٠٠٠**	–	–
	العشوائية	٢٠,٦٠٠	-٤,٠٣٣**	-٢,٠٣٤**	–
الدرجة الكلية		المتوسط	٦٠,٠٣٣	٦٨,٢٩٩	٧٦,٤٩٩
	الريفية	٦٨,٢٩٩	-٨,٢٦٦**	–	–
	العشوائية	٧٦,٤٩٩	-١٦,٤٦٦**	-٨,٢٠٠**	–

****دال عند مستوى (٠,٠١)**

نتائج الفرض الثالث

وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة تحليل التباين الأحادي واختبار توكي للفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدولي (٦ , ٧).

جدول(٦): نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المجموعات الثلاث على مقياس الاتزان الانفعالي للأطفال

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الاستقلال والجرأة	بين المجموعات	٢٦١,٣٥٦	٢	١٣٠,٦٧٨	٥٥١,٣٨٣	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٠,٦٠٠	٨٧	٠,٢٣٧		
	مجموع كلي	٢٨١,٩٥٦	٨٩			
إدارة العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	٢٢٤,٤٦٧	٢	١١٢,٢٣٣	٤٧٧,٥٨٧	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٠,٤٣٣	٨٧	٠,٢٣٥		
	مجموع كلي	٢٤٤,٩٠٠	٨٩			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	١٨١,٠٦٧	٢	٩٠,٥٣٣	٣١٠,٠٤٤	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٥,٤٣٣	٨٧	٠,٢٩٢		
	مجموع كلي	٢٠٦,٥٠٠	٨٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٩٨٩,٠٨٩	٢	٩٩٤,٥٤٤	١١٥٧,٧٩٢	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٧٤,٧٣٣	٨٧	٠,٨٥٩		
	مجموع كلي	٢٠٦٣,٨٢٢	٨٩			

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

أشارت نتائج جدول(٦) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأطفال المتلعثمين في البيئات (الحضرية والريفية والعشوائية)على مقياس الاتزان الانفعالي للأطفال(الاستقلال والجرأة، وإدارة العلاقات الاجتماعية، والثقة بالنفس، والدرجة الكلية).

وجدول (٧) يوضح قيم اختبار توكي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث والذي يحدد اتجاه الفروق بينهم.

جدول (٧): قيم اختبار توكي لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاث على مقياس الاتزان الانفعالي للأطفال

المكون	المجموعة		الحضرية	الريفية	العشوائية
		المتوسط	١٧,٧٣٣	١٥,٤٣٣	١٣,٥٦٧
الاستقلال والجرأة	الريفية	١٥,٤٣٣	**٢,٣٠٠	–	–
	العشوائية	١٣,٥٦٧	**٤,١٦٦	**١,٨٦٦	–
إدارة العلاقات الاجتماعية		المتوسط	١٦,٦٠٠	١٤,٥٦٧	١٢,٧٣٣
	الريفية	١٤,٥٦٧	**٢,٠٣٣	–	–
	العشوائية	١٢,٧٣٣	**٣,٨٦٧	**١,٨٣٤	–
الثقة بالنفس		المتوسط	١٥,٦٣٣	١٣,٧٠٠	١٢,١٦٦
	الريفية	١٣,٧٠٠	**١,٩٣٣	–	–
	العشوائية	١٢,١٦٦	**٣,٤٦٧	**١,٥٣٤	–
الدرجة الكلية		المتوسط	٤٩,٩٦٦	٤٣,٧٠٠	٣٨,٤٦٦
	الريفية	٤٣,٧٠٠	**٦,٢٦٦	–	–
	العشوائية	٣٨,٤٦٦	**١١,٥٠٠	**٥,٢٣٤	–

****دال عند مستوى (٠,٠١)**

أشارت نتائج جدول (٧) إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات مجموعات الأطفال المتلعثمين في البيئات (الحضرية والريفية والعشوائية) على مقياس الاتزان الانفعالي للأطفال(الاستقلال والجرأة، وإدارة العلاقات الاجتماعية، والثقة بالنفس، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه عينة الأطفال المتلعثمين في البيئة الحضرية، وبين الأطفال المتلعثمين في البيئة الريفية والبيئة العشوائية في اتجاه الأطفال المتلعثمين في البيئة الريفية. وبمقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة التي تيسر الاطلاع عليها نلاحظ أنها اتفقت مع نتائج دراسة (فيصل خليل ربيع، ورمزي محمد عطية ٢٠١٦)، ودراسة (ناصر بن راشد محمد الغداني، ٢٠١٤)، ودراسة (وفاء البشير الماحي الحاج عبد القادر، ٢٠١٧)، ودراسة (هبة مؤيد محمد، ٢٠٢٠)، والتي هدفت إلى: وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات مجموعات الأطفال المتلعثمين في البيئات (الحضرية والريفية والعشوائية) على مقياس الاتزان الانفعالي للأطفال (الاستقلال والجرأة، وإدارة العلاقات الاجتماعية، والثقة بالنفس، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه عينة الأطفال المتلعثمين في البيئة الحضرية، وبين الأطفال المتلعثمين في البيئة الريفية والبيئة العشوائية في اتجاه الأطفال المتلعثمين في البيئة الريفية.

واتفقت مع الدراسات في وجود فروق لها دلالة إحصائية في مستوى الاتزان الانفعالي ككل، وفي مجال المرونة في التعامل مع المواقف والأحداث، وحصل مقياس الاتزان الانفعالي لدى الأطفال المتلعثمين على وزن نسبي قدره (٧١%)، حيث احتلت المرونة والجمود على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٣,٣%) في حين حصل التحكم في الانفعالات على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٦٧,٧%)، كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوازن الانفعالي ونوعية الحياة بين افراد العينة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتزان الانفعالي بين افراد العينة، فيعتبر الاتزان الانفعالي من المؤشرات الهامة التي تدل على الصحة النفسية لدى الأطفال وهو علامة تدل على مرونة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الشخصية وسوائها، للاتزان الانفعالي أهمية في تقويم الشخصية وتوجيهها، كما أنه مهم في حالة الاستقرار النفسي، فيرون الباحثون أن الشخص لديه بالقدرة على الاستجابة للمثيرات المتباينة وهذه القدرة هي سمة الحياة.

الخلاصة: توصل البحث إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات مجموعات الأطفال المتلعثمين في البيئات الحضرية والريفية والعشوائية في العمر الزمني، والذكاء وكذلك فى مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ومدة التلعثم مما يشير إلى تكافؤ المجموعات في العمر والذكاء المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى ومدة التلعثم .

وايضا توصل البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات عينتي الأطفال المتلعثمين والأطفال العاديين على مقياس وصمة الذات للأطفال (الشعور بالرفض من الآخرين، والوسم، والشعور بالتمييز، والانسحاب الاجتماعي، والدرجة الكلية) , ومقياس الذكاء الاجتماعي للأطفال(التعاطف، وفاعلية الذات الاجتماعية، وحل المشكلات الاجتماعية، والتسامح، والدرجة الكلية) , ومقياس الاتزان الانفعالي للأطفال(الاستقلال والجرأة، وإدارة العلاقات الاجتماعية، والثقة بالنفس، والدرجة الكلية) , ومقياس السلوك البيئي للأطفال (الاهتمام بالبيئة، وحماية البيئة من التلوث، والالتزام بقوانين الممارسات البيئية، والدرجة الكلية) , وذلك في اتجاه الأطفال المتلعثمين؛ مما يؤكد على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتباينة.

توصيات الدراسة

تنقسم توصيات الدراسة إلى توصيات تطبيقية وبحوث مقترحة نشير إليها فيما يلي:

توصى هذه الدراسة في ضوء نتائجها ونتائج الدراسات السابقة بضرورة ما يلي:

١. الكشف المبكر عن الأطفال المتلعثمين في مرحلة رياض الأطفال.
٢. عمل ندوات في المدارس عن أهمية الاتزان الانفعالي فى حياة الطفل.
٣. تنظيم برامج تدريبية وتأهيلية للمعلمين في المدارس عن طريقة التعامل مع الأطفال المتلعثمين بشكل عام.
٤. تدريب وتأهيل الوالدين على أسلوب اكتشاف نقاط القوة لدى الأطفال المتلعثمين والاستفادة منها.
٥. عقد دورات تدريبية وتأهيلية للأخصائيين والأطباء النفسيين في المستشفيات والمدارس عن طريقة علاج المشكلات السلوكية للأطفال المتلعثمين.
٦. إشراك الأطفال المتلعثمين في الأنشطة المدرسية اليومية لإكسابهم الثقة بالنفس والتغلب على التلعثم.
٧. تعليم الأطفال الأنشطة ومشاركتهم الاجتماعية لينمي لديهم الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال.
٨. عمل برامج لتأهيل أولياء الأمور عن كيفية تحسين الذكاء الاجتماعي لدى أبنائهم.

وفي ضوء ما تم التوصل إلية من نتائج اقترحت هذه الدراسة البحوث التالية:

١. فاعلية برنامج في تنمية الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الأطفال المتلعثمين.
٢. وصمة الذات وعلاقتها بالمتغيرات النفسية لدى عينة من الأطفال المتلعثمين.
٣. الاتزان الانفعالي لدى الطلاب المتلعثمين.
٤. فاعلية برنامج قائم على فنيات العلاج البيئي السلوكي لخفض حدة الضغوط النفسية وتحسين الاتزان الانفعالي لدى المتلعثمين.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٥. وصمة الذات كمنبئ بالتشوهات المعرفية وصعوبة الاتزان الانفعالي لدى المتلعثمين.
٦. فاعلية برنامج لتحسين الاتزان الانفعالي والضغوط النفسية لدى عينة من الأطفال المتلعثمين.

المراجع

أمينة عطا الله (٢٠١٧م). الحوار الأسري وعلاقته بالاتزان الانفعالي لمراهق متعاطي المخدرات: تحليل نتائج دراسة ميدانية لمديرية النشاط الاجتماعي لولاية البوير، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، (٨).
أحمد عبد الملك أحمد (٢٠٢٠). وصمة الذات كمنبئ بالتشوهات المعرفية وصعوبة التنظيم الانفعالي لدى المعاقين حركياً. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة حلوان، (٧٢)، (١٢٦-١٩١).
امل حمدي، عبد اللطيف. (٢٠١٤). فاعلية برنامج ارشادي للوالدين للتخفيف من حدة التلعثم لدي اطفال المرحلة الابتدائية، القاهرة، رسالة دكتوراة، جامعة عين شمس.
احمد عكاشة. (٢٠٠٠). الطب النفسي المعاصر، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
ابراهيم الزريقات. (٢٠٠٥). اضطرابات الكلام واللغة، عمان: دار الفكر.
بورزق كمال (٢٠١٧م). تقدير الذات والمساندة الاجتماعية وعلاقتهما بالاتزان الانفعالي لدى المراهقين المتمدرسين، جامعة ثليجي بالأغواط، (٥٦).
سليمان سعيد مبارك. (٢٠٠٨م). الاتزان الانفعالي وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، كلية التربية، جامعة الموصل، ٧ (٢).
كريمة برابحة (٢٠٢٢م). الاتصال التنظيمي والذكاء الإجتماعى. المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، ٣ (٤)، ٢٦١-٢٨١.
ايمان كاشف. (٢٠٠٢). الاتجاهات الحديثة في بحوث اللجلجة في الكلام القاهرة: اللجنة العلمية الدائمة للصحة النفسية وعلم النفس التربوي (لجنة الاساتذة)
محمود إسماعيل محمد ريان (٢٠٠٦م). الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظات غزة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
محمد عزت عربي كاتبي (٢٠١٥). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالسعادة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق، المجلة العربية للتربية، ٣٤، ٨٥-١٢٦.
ناصر بن راشد بن محمد الغداني، (٢٠١٤م). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي.
ياسمين عمر حلاوة، (٢٠١٦م). الاتزان الانفعالي وعلاقته بتقدير الذات. رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة دمشق.
حنان أحمد ضاهر (٢٠١٤). السلوك البيئي في مرحلة المراهقة وعلاقته بالعجز المتعلم ومهنة المستقبل. رسالة ماجستير في علم نفس النمو، كلية التربية، جامعة دمشق.
ريهام رفعت محمد عبد العال. (٢٠١٧). تصور مقترح لبعض القصص المصورة لأميرات ديزني وأثره فى تنمية السلوك البيئى المسئول ووجهة الضبط الداخلية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي. معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
خليدة مهرية. (٢٠٢٠). التربية البيئية والسلوك البيئي للمراهق. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، ٩ (١)، ٩٥٠-٩٧٣.
صالحة شعيب إمحمد عثمان. (٢٠١٢). بعض القيم الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك البيئي: دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامع بنغازي بمدينة بنغازي. ليبيا: رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بنغازي.
آمنة بوخدنة. (٢٠١٥). السموك البيئي لمستهلك كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة دراسة ميدانية لسلوك المستهلكين في ولاية قالمة، الجزائر: رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
ماريا سلامة فؤاد. (د.ت). التلعثم عند الأطفال. كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

فيصل خليل الربيع، رمزي محمد عطية، (٢٠١٦). الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك. دراسات العلوم والتربية، الجامعة الأردنية، ٤٣ (٣)، (١١١٧-١١٣٦).
وفاء البشير الماحي الحاج عبد القادر. (٢٠١٧). الاتزان الانفعالي وعلاقته بنوعية الحياة لدى الصم بمحلية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.
محمد عزت عربي كاتبي. (٢٠١٥). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالسعادة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق، دمشق: المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – إدارة التربية، ٣٤، (٨٥-١٢٦).
هبة مؤيد محمد. (٢٠٢٠). الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة، الأردن: المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، جامعة البصرة ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، ١ (٦)، (١١١-١٣٧).
إيمان فؤاد محمد كاشف. (٢٠٢٢). التلعثم وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المتلعثمين والعاديين، مصر: مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ٣٩، (٢٧٨-٣٠٤).
خديجة خليفة سالم القماطي. (٢٠٢٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بحل المشكلات لدى عينة من المعاقين القابلين للتعلم، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١١ (٢١)، (٢١١-٢٥١).
علي حسين مظلوم المعموري. (٢٠٢١). الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٨ (١)، (١-٢٠).
الشخص، عبد العزيز. (١٩٩٧). اضطرابات النطق والكلام، الرياض، مكتبة الصفحات الذهبية.
عمار عبد الله محمود. (٢٠١٧). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية عجلون الجامعية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، كلية التربية، جامعة طيبة، ١٢ (٢)، (٢٢٥-٢٠٧).
أحمد مصطفى حسن العتيق. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٤ (٤)، (٤٥٠-٣٩٧).
ريهام رفعت محمد عبد العال. (٢٠١٧). تصور مقترح لبعض القصص المصورة لأميرات ديزني وأثره فى تنمية السلوك البيئي المسئول ووجهة الضبط الداخلية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، جامعة عين شمس.
كريمة عبد المجيد عبد الشافي (٢٠١٤). التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي كمنبئات لمفهوم الذات لدى الطفل المتلعثم، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢ (٣٨)، (١٠٥-٥٢).
غادة كامل سويفي جاد الرب. (٢٠١٩). العلاج بالواقع لخفض السلوك الإنسحابي لدى أطفال الروضة المتلعثمين، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، (١٠)، (٢٩٢-١٧٣).
حمدي محمد ياسين. (٢٠١٦). وصمة الذات كمنبئ بالألكسيثيميا النفسية لدى ضعاف السمع، مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ١٥ (٤)، (٦٨٧-٧١٧).
فيصل خليل الربيع، رمزي محمد عطية، (٢٠١٦). الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك. دراسات العلوم والتربية، الجامعة الأردنية، ٤٣ (٣)، (١١١٧-١١٣٦).
ناصر بن راشد بن محمد الغداني. (٢٠١٤). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطربين كلامياً بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي.
وفاء البشير الماحي الحاج عبد القادر. (٢٠١٧). الاتزان الانفعالي وعلاقته بنوعية الحياة لدى الصم بمحلية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.
محمد عزت عربي كاتبي. (٢٠١٥). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالسعادة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق، دمشق: المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – إدارة التربية، ٣٤، (٨٥-١٢٦).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

هبة مؤيد محمد. (٢٠٢٠). الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة، الأردن: المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، جامعة البصرة ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، ١ (٦)، (١١١-١٣٧).

إيمان فؤاد محمد كاشف. (٢٠٢٢). التلعثم وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المتلعثمين والعاديين، مصر: مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، ٣٩، (٢٧٨-٣٠٤).

هبة محمد علي حسن. (٢٠٢٠). الوصمة وعلاقتها بتقدير الذات والاستبصار لدى عينة من مرضى الفصام، كلية التربية، جامعة أسيوط، مركز الإرشاد النفسي والتربوي، (٨).

خديجة خليفة سالم القماطي. (٢٠٢٠). الذكاء الوجداني وعلاقته بحل المشكلات لدى عينة من المعاقين القابلين للتعلم، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١١ (٢١)، (٢١١-٢٥١).

علي حسين مظلوم المعموري. (٢٠٢١). الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٨ (١)، (١-٢٠)

عمار عبد الله محمود. (٢٠١٧). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية عجلون الجامعية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، كلية التربية، جامعة طيبة، ١٢ (٢)، (٢٢٥-٢٠٧).

أحمد مصطفى حسن العتيق. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٤ (٤)، (٤٥٠-٣٩٧).

ريهام رفعت محمد عبد العال. (٢٠١٧). تصور مقترح لبعض القصص المصورة لأميرات ديزني وأثره فى تنمية السلوك البيئي المسئول ووجهة الضبط الداخلية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والإعلام البيئي، جامعة عين شمس.

كريمة عبد المجيد عبد الشافي (٢٠١٤). التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي كمنبئات لمفهوم الذات لدى الطفل المتلعثم، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢ (٣٨)، (١٠٥-٥٢).

غادة كامل سويفي جاد الرب. (٢٠١٩). العلاج بالواقع لخفض السلوك الإنسحابي لدى أطفال الروضة المتلعثمين، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، (١٠)، (٢٩٢-١٧٣).

Al-Safi, Anan Ghazi Mahmoud. (2016). The Emotional Balance and Its Relation to the Sense of Inferiority among the Students of the Faculty of Education for Pure Sciences / Ibn al-Haytham, International Journal of Science and Research.

Anna Birstein. (2015). Understanding Stuttering in Children. University of Pittsburgh.

Christina Lattermann. (2003). Language abilities and fluency disorders, School of Communication Sciences and Disorders, McGill University, Montreal, Canada.

Gabriela Militaru. (2018). What is social intelligence? Liceul Tehnologic de Transporturi Auto, Craiova.

Hakan SARI. (2017). An Analysis of Difficulties of Children with Stuttering Enrolled in Turkish Primary Inclusive Classes Who Encounter in Academic and Social Activities: From Their Perspectives, Konya Necmettin Erbakan University, Special Education Department, Turkey.

Heinz-Martin. (2007). Theory and Measurement of Social Intelligence as a Cognitive Performance Construct, Sozial.

Jan Krajhanzl. (2010). Environmental and proenvironmental behavior. International Experiences, (21), 251-274.

Richard E, Boyatzis, (2016). Social Intelligence, The Wiley Encyclopedia of Personality and Individual Differences, 3.

Suzana Jelcic Jaksic, (2012). The Science and Practice of Stuttering Treatment, University Hospital Center, Children's Hospital, Zagreb, Croatia.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

SELF-STIGMA AND ITS RELATIONSHIP TO EMOTIONAL .BALANCE AMONG A SAMPLE OF STUTTERING CHILDREN

Heba F. Mohamed[(1)]; Mohamed R. El- Behairy[(2)]; Aml S. Saber[(3)] and Eman S. Shahen[(4)]

1) Post Grad Student, Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Graduate School of Childhood Studies, Ain Shams University
3) Faculty of medicine, Ain Shams University 4) Faculty of girls, Ain Shams University

ABSTRACT

Stuttering is one of the most important topics that are highlighted in topics related to special education, as this interest in this field is due to the negative effects resulting from speech disorders on children, which reduce their integration into the surrounding society, whether in childhood or adulthood, as it is one of the main reasons that lead to child isolation. The results of the current research help in contributing to building counseling programs that contribute to reducing the negative effects of (self-stigma and related variables of emotional balance, environmental behavior, and social intelligence) on stuttering children. And then provide solutions for them to resist and address them.

This study relied on the descriptive analytical approach. Where the detection of psychological and environmental variables (self-stigma, emotional stability) in the study sample of stuttering children, and the comparison between the urban, rural, and random environment of stuttering children. The sample community was identified among the stuttering children in the urban, rural and random environments, whose ages ranged between (9-11) years in the urban, rural and random environments.

The results of the study indicated, first, that the validity of the first hypothesis was verified, as a statistically significant negative correlation was found between the scores of the study sample of stuttering children on the children's self-stigma scale (feeling of rejection from others, stigmatization, feeling of discrimination, social withdrawal, and total score) .

The researcher also made several basic recommendations, including the early detection of stuttering children in the kindergarten stage. He also held seminars in schools on the importance of emotional balance in a child's life. With the work of organizing training and rehabilitation programs for teachers in schools on how to deal with stuttering children in general.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178